

مقابلة

للشاعرة أنا كافينسكا

(من بولنده)

- عشب .. رمل .. فلننتحدث عن الشعر
كما كنا نتحدث عنه في الماضي
فلننتحدث عن تلك اللغة الشرهة للخضرة
عن رفات الأقارب في حفرة مشتركة
عن دموع الأم التي تتساقط من ساعتها
في عروق الحقل
عن غضبات الدأب التي تشتعل دائما في المسحب
فلننتحدث أخيراً بهدوء عن حينا
ذلك الدليل الوحيد على أننا ما زلنا بعدُ أحياء
على الرغم من أن الرمل يملأ أفواهنا
إننا ننطلق الكتروني نيتيمي
لكي نجعل وجودنا أكثر إثارة
إن الغياب يبحث بدون ملل عن الحضور
ويغربل كل ما اتفق عليه بسهولة
مما أسموه الخلود
بالنسبة لنا .. لا تليق إلا استحالة
الزمن الحاضر ..
رمل .. أرضي .. طيني !
